

الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات

الدورة الخامسة عشرة
جنيف، من 3 إلى 7 أكتوبر 2022

التنسيق في مجال تدريب فاحصي البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

ملخص

1. تقدم هذه الوثيقة تقريراً مرحلياً عن مفهوم بشأن تحسين التنسيق في مجال تدريب القائمين على الفحص الموضوعي وتطوير أدوات لإدارة ذلك التدريب. وتتناول هذه الوثيقة أيضاً جوانب أخرى من المساعدة التقنية الموجهة لتدريب الفاحصين. وأحاط المكتب الدولي علماء، منذ الدورة الرابعة عشرة للفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات (الفريق العامل) بأن الفريق العامل يقترح تضمين الاستقصاء المقبل الموجه إلى المكاتب الصغيرة والمتوسطة بشأن سياسات التدريب، الاحتياجات من المساعدة التقنية وتنظيم تلك المساعدة.

مقدمة

2. ناقش الفريق العامل، في دورته العاشرة التي عُقدت في جنيف من 8 إلى 12 مايو 2017، اقتراحاً بشأن تحسين التنسيق في مجال تدريب فاحصي البراءات (انظر الوثيقة PCT/WG/10/9). ولخصت الفقرة 10 من الوثيقة أوجه القصور الموجودة في الدعم الذي تقدمه المكاتب المانحة حالياً لتدريب فاحصي البراءات في البلدان النامية. وأبرزت أوجه القصور المذكورة ضرورة تحسين التنسيق من أجل التأكد من اكتساب فرادى فاحصي البراءات الكفاءات المطلوبة وفقاً لتوصيفات وظائفهم، وتوافق طلب الأفراد أو المؤسسات مع عرض المكاتب المانحة، وتتبع المشاركة في أنشطة التدريب وتقييم التعلم، واستغلال فرص التدريب بكفاءة، ورصد وتقييم التعاون في مجال التدريب بين المستفيدين من التدريب ومورديه.

3. ولبلوغ تلك الأهداف، اقترحت الفقرة 12 من الوثيقة استخدام أطر الكفاءة العامة، التي من شأنها أن تكون شاملة ومفصلة بما فيه الكفاية لتمكن المكاتب من تحديد خطط التعلم الفردية (نماذج الكفاءات) المكيفة مع التوصيف الوظيفي لكل فاحص ومع سياسة الفحص التي يتبعها المكتب عن طريق اختيار الكفاءات المناسبة من الإطار العام.

4. ومن أجل تيسير عملية تنسيق تدريب فاحصي البراءات، اقترحت الوثيقة PCT/WG/10/9 أيضاً وضع نظام لإدارة التعلم يدعم التنظيم الإداري، وعلى وجه الخصوص صياغة خطط التعلم وتتبع التقدم وعمليات التقييم ورفع التقارير إلى المديرين، وذلك على النحو المبين في الفقرتين 15 و16 من الوثيقة.

5. وفي الدورتين الثالثة عشرة والرابعة عشرة للفريق العامل، المعقودتين في عامي 2020 و2021، على التوالي، قدم المكتب الدولي تقريرين مرحليين عن وضع إطار للكفاءة ونظام لإدارة التعلم (الوثيقتان PCT/WG/13/6 REV. وPCT/WG/14/13). وقُدّم المزيد من التفاصيل خلال حدث جانبي مُسجّل عُقد خلال الدورة الرابعة عشرة (انظر الموقع التالي: https://www.wipo.int/meetings/ar/details.jsp?meeting_id=64588). وأشار المكتب الدولي إلى أنه سيقدّم تقريراً عن أي تقدم مُحرز آخر إلى الفريق العامل خلال دورته في عام 2022.

التقرير المرحلي

6. في الدورة الرابعة عشرة للفريق العامل، أُبلغ أن مكتب الملكية الفكرية في الفلبين شرع، بالتعاون مع المكتب الدولي، في تطوير موقع محلي لنظام إدارة التعلم قائم على برمجة Moodle مفتوحة المصدر كنظام خادّم وعميل يمكن للمستخدمين الداخليين النفاذ إليه عبر الشبكة الداخلية (الإنترانت). وقد أحرزت عملية التطوير المذكورة المزيد من التقدم وسيقدم مكتب الفلبين تحديداً في هذا الشأن في حدث جانبي سيعقد خلال هذه الدورة للفريق العامل (انظر الفقرة 10 أدناه).

7. وواصل المكتب الدولي أيضاً تطوير موقع الاختبار الإلكتروني (<https://icblm.moodlecloud.com>) لنظام إدارة التعلم من أجل إثبات استخدامات هذا النظام وبعض وظائفه في إدارة التعلم القائم على الكفاءة (انظر مجموعة الدورات "استخدام نظام إدارة التعلم لتدريب الفاحصين وإدارة الأداء"، المتاحة مجاناً على الموقع التالي <https://icblm.moodlecloud.com/course/index.php?categoryid=7> باستخدام نفاذ الزوار). وتم، على وجه الخصوص، استحداث نموذج بسيط لإثبات استخدام نظام إدارة التعلم كمنصة للنفاذ إلى مختلف موارد التعلم الإلكتروني المتاحة من قبل مختلف المؤسسات الموردة وذلك لتيسير مناقشات الفريق العامل حول اقتراح بشأن إنشاء مستودع لمواد التعلم الإلكتروني (انظر الوثيقة PCT/WG/15/4). وستُقدّم تفاصيل نظام إدارة التعلم في حدث جانبي سيعقد خلال هذه الدورة للفريق العامل (انظر الفقرة 10 أدناه).

8. ويشتمل موقع الاختبار على مكونات أخرى مثل دورة بشأن "تقاسم العمل في المرحلة الوطنية لمعاهدة التعاون بشأن البراءات"، تتناول المهارات والمعارف اللازمة لضمان الاستخدام المناسب لمنتجات عمل فحص المستمدة من المراحل الوطنية الأخرى. وفي الوقت الراهن، يجري إضافة حالات نموذجية أخرى، مما يبيّن مختلف المسائل التي قد يواجهها الفاحصون في حالات محدّدة. ولا يمكن الدخول إلى تلك الدورة، وإلى المكونات الأخرى التي تتطلب استجابات من المستخدمين، إلا بعد تسجيل الدخول؛ ويمكن للمكتب الدولي توفير حسابات اختبار ذات أذونات محدودة.

9. ولا يزال تطوير إطار الكفاءة جارياً، ويجري استعراض جزئه الخاص بتصنيف البراءات بالتعاون مع لجنة خبراء اتحاد التصنيف الدولي للبراءات (المشروع CE 523).

10. وسيقدم المكتب الدولي ومكتب الملكية الفكرية في الفلبين شروحات أكثر تفصيلاً بشأن هذه التطورات في حدث جانبي سيعقد يوم الثلاثاء 4 أكتوبر 2022 في الساعة 1 ظهراً بتوقيت وسط أوروبا الصيفي (توقيت غرينتش +2).

المساعدة لأغراض وضع أطر التدريب وإدارة تدريب الفاحصين

11. ناقش الفريق العامل، في دورته الرابعة عشرة، جوانب مختلفة من المساعدة الممكنة لتقديمها للمكاتب الصغيرة والمتوسطة لأغراض وضع أطر التدريب (انظر الفقرات من 16 إلى 20 من الوثيقة PCT/WG/14/13). ودعا الفريق العامل المكتب الدولي إلى إجراء استقصاء على مستوى تلك المكاتب، مع مراعاة التعليقات التي أدلى بها خلال الدورة (انظر الفقرة 56 من ملخص الرئيس، الوثيقة PCT/WG/14/18، والفقرات من 177 إلى 186 من تقرير الدورة، الوثيقة PCT/WG/14/19).

12. وقد يُفهم من مصطلحي المكتب الصغير والمكتب المتوسط بأنهما يشيران إلى حجم المكتب من حيث عدد فاحصي البراءات. وفي سياق إدارة تدريب أولئك الفاحصين، أوضحت الوثيقة PCT/WG/14/18 أن المكاتب الصغيرة هي المكاتب التي عادة ما تفتقر إلى الموارد اللازمة للحفاظ على بنية التدريب الخاصة بها، والتي قد لا يكون لها حاجة متكررة ومتواترة إلى تدريب الموظفين الجدد على عكس المكاتب المتوسطة. وقد يكون للمكاتب الصغيرة أيضاً احتياجات تدريبية مختلفة جزئياً، مثل تركيز أكبر على تقاسم العمل. وستستمر تلك المكاتب في الاعتماد على الدعم التدريبي الخارجي المُقدم من مختلف الجهات الموردة.

13. وكأمثلة على المكاتب المتوسطة، أشارت الوثيقة PCT/WG/14/18 إلى أن مكاتب رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) الخمسة، وهي مكاتب إندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلند وفيت نام، شرعت في وضع بني تحتية مستدامة في مجال التدريب لفائدة فاحصي البراءات المبتدئين العاملين فيها، بمساعدة جهات عدة منها، على وجه الخصوص، مكتب أستراليا للملكية الفكرية والمكتب الأوروبي للبراءات

14. وخلال العام الماضي، أحاط المكتب الدولي علماً باحتياجات تدريبية أخرى، وبخاصة احتياجات بخلاف تلك الخاصة بتدريب الفاحصين المبتدئين. وتعلقت إحدى الطلبات بالتدريب في مجال الذكاء الاصطناعي لتمكين اكتساب الفاحصين فهماً للمفاهيم العلمية

في مجال تكنولوجيا تزايدت أهميته منذ أن استكمل العديد من الفاحصين دراساتهم الأكاديمية، التي لم تتطرق وقتها إلى الجوانب الخاصة بقابلية استفادة الاختراعات القائمة على الذكاء الاصطناعي من براءة. وفي هذا السياق، قد يرد المزيد من الطلبات المماثلة من المكاتب لإبقاء الفاحصين على دراية بالأسس العلمية للتكنولوجيات الناشئة.

15. وتتعلق الاحتياجات الأخرى التي أحاط المكتب الدولي علماً بها بعمل المكاتب المتوسطة كإدارات للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي أو الإعداد للعمل بتلك الصفة. وفي حال أدير ذلك التدريب مركزياً، فمن الأفضل السعي، مثلاً، إلى الاستجابة للاحتياجات التدريبية المتكررة للإدارات التي تقلّ فيها الموارد عن طريق الإدارات الكبرى، وضمان معايير مشتركة من خلال تقاسم أفضل الممارسات.

16. وبناء عليه، يُقترح توسيع محور تركيز الاستقصاء المقرر سابقاً، وإجراء استقصاء معدّل بخصوص ما يلي:

- (أ) وجود سياسات للتدريب، ومنهجيات لإدارة التدريب، وبنى تحتية ذات صلة؛
- (ب) والاحتياجات، لا سيما احتياجات المكاتب الصغيرة والمتوسطة، من المساعدة التقنية لأغراض وضع تلك السياسات والمنهجيات والبنى التحتية؛
- (ج) ووجهات نظرها بشأن الطريقة التي يمكن بها تنظيم تلك المساعدة التقنية لأغراض وضع السياسات والمنهجيات والبنى التحتية المذكورة؛
- (د) والاحتياجات المحددة للمكاتب من الدعم التدريبي المتاح من الجهات الموردة الخارجية؛
- (هـ) ووجهات نظرها بشأن إمكانية طريقة تنظيم تلك المساعدة التقنية المقدمة لأغراض تدريب الفاحصين المبتدئين وغيرهم ممن تجاوز المرحلة التمهيديّة، بطريقة تعاونية ومناسبة التوقيت تضمن الكفاءة، وبخاصة دور المكتب الدولي في ذلك التنظيم؛
- (و) ووجهات نظر المكاتب الموردة المحتملة التي يُعتمد أن تساعد المكاتب الأخرى في وضع بنى تحتية مستدامة في مجال التدريب، أو تسهم في التوفيق بين الاحتياجات التدريبية المحددة والعرض المتاح في هذا المجال.

الإبلاغ عن الاستقصاء والتطورات

17. سيرعرض المكتب الدولي على الفريق العامل في دوراته المقبلة تقييماً للاستقصاء المقترح ويبلغه بالتقدم المحرز بخصوص التنسيق في مجال تدريب الفاحصين.

18. إن الفريق العامل مدعو إلى القيام بما يلي:

"1" الإحاطة علماً بمحتوى هذه الوثيقة؛

"2" والتعليق على الاقتراح المتعلق بإجراء استقصاء، على النحو المبين في الفقرة 16 أعلاه.

[نهاية الوثيقة]